[66] وإن حاجكم ومعتمركم لخاصة ا، وإنكم جميعا لاهل دعوة ا وأهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة فتنافسوا في الصالحات، وا ما أحد أقرب من عرش ا بعدنا يوم القيامة من شيعتنا، ما أحسن صنع ا إليهم لو لا أن تفتنوا ويشمت بكم عدوكم، ويعظم الناس ذلك، لسلمت عليكم الملائكة قبلا. قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج أهل ولايتنا من قبورهم يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون. قال: وقد حدثني بهذا الحديث ابن الوليد باسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام إلا أن حديثه لم يكن بهذا الطول وفي هذه زيادات ليست في ذلك والمعاني متقاربة (1). 119 - مشكوة الانوار: عن علي بن حمران، عن أبيه، عنه عليه السلام مثله إلى قوله ما أحسن صنع ا إليهم ثم قال: قال علي رضوان ا عليه: يخرج أهل ولايتنا يوم القيامة مشرقة وجوههم، قريرة أعينهم، قد اعطوا الامان مما يخاف الناس يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وا ما يشعر أحد منكم يقوم إلى الصلاة وقد اكتنفته الملائكة يصلون عليه، ويدعون له، حتى يفرغ من صلاته ألا وإن لكل شئ جوهرا وإن جوهر بني آدم محمد صلى ا عليه وآله ونحن وشيعتنا ما أقربهم من عرش ا وأحسن صنع ا إليهم يوم القيامة، وا لو لا زهوهم لعظم ذلك لسلمت إليهم الملائكة قبلا (2). بيان: في القاموس الزهو الكبر والتيه والفخر. 120 - صفات الشيعة: بإسناده عن عامر الجهني قال: دخل رسول ا صلى ا عليه وآله المسجد ونحن جلوس وفينا أبو بكر وعمر وعثمان، وعلي عليه السلام ناحية فجاء النبي صلى ا عليه وآله فجلس إلى جانب علي عليه السلام فجعل ينظر يمينا وشمالا ثم قال: إن عن يمين العرش وعن يسار العرش لرجالا على منابر من نور، تتلألأ وجوههم نورا.

---

(1) الحديث مستخرج من فضائل الشيعة ص 141، لا صفات الشيعة. وهكذا فيما سيأتي. (2) مشكوة الانوار: 92 - 94 (*).